احتفلُ الهندوس بتنصيبِ معبد جديد في اذار في هانوفر وسط ألمانيا

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
24 March 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

من إصدارات المدى

مذهب المعتزلة
من الكلام الى الفلسفة

تأليف: رشيد الخيون
تأتي دراسة فكر وفلسفة مذهب الاعتزال، جزءاً لايتجزأ من كيان الفكر الاسلامي انطلاقاً مما حققه هذا المذهب في الفكر الديني والاجتماعي بشكل عام.
لذلك يأتي هذا الكتاب اضافة نوعية للدراسات التي كتبت حول المعتزلة.

20 صفحة
500 دينار

حجر عثرة

وإن لم ينتموا

لم أتذكر الدستور وأنا أرقب ما تسفر عنه اتصالات السيد رئيس الوزراء بالبعثيين، فما علاقة الدستور بتقديرات ونشاطات ومبادرات سياسية؟ ومن يبالي بالدستور ما دام يقف عاجزا عن حماية الدولة من استثمار قوى المحاصصة لها؟ تذكرت الدستور فقط عندما ضجت الدنيا ضد اتصالات المالكي الاخيرة واتهمتها بأنها تخالف الدستور. ماذا يقول الدستور؟ تنص المادة السابعة منه على «حظر كل كيان او نهج يتبنى العنصرية او الارهاب او التكفير أو التطهير الطائفي، او يحرّض أو يمهد أو يمجد او يروج أو يبرر له، وبخاصة البعث الصدامي في العراق ورموزه، وتحت أي مسمىً كان، ولا يجوز ان يكون ذلك ضمن التعددية السياسية في العراق». مادة جيدة جدا في قسمها الاول لأنها تتصف بالعمومية المبدئية التي تليق بكتابة دستورية، بيد أنها عندما تخصص تنزلق هي نفسها الى «صدامية تحت مسمى» معاداة الصدامية!

كان صدام يعمم الانتماء البعثي على العراقيين حتى انه اطلق على المستقلين صفة «بعثيين وإن لم ينتموا».. تعميم يتصف بالعنف والتفاهة السياسية. والآن تحاصر التعددية العراقية الحالية البعثيين في تخصيص يبطش بهم جميعا في قوانين اجتثاث مقرونة بحالة من الضغائن وعدم التسامح المثبتة بالدستور، كما تعمم صفة «صدامي» على البعثيين جميعا في الواقع. والحال ان تلك الاقترانات ما بين قانون وضعي واخلاق سياسية هي التي تحركت اخيرا وحاسبت المالكي على مخالفته للدستور، والمالكي الذي كان قد بدأ اتصالاته بغموض وحذر، متحدثا عن المصالحة الوطنية، لم يكذّب خبرا، بل استسلم للابتزاز، وتراجع عن فكرة مبدئية تتصف بالوطنية وتليق بروح الدستور وتتسامى على الضغائن وملابسات الماضي. كان يعرف – بالتأكيد– وأكثر من غيره بوجود اطياف بعثية لا علاقة لها بصدام، ولا ترفع السلاح، بل انها هربت من بطش اصحاب الضغائن ومن يشبهون الصداميين بالأخلاق والسلوك. أظنه كان بين احتمالين: إما أنه لم يستطع اقناع حلفائه الدستوريين بأنه لم يخالف الدستور، وإما انه قام باتصالات تحت ضغوط عربية لم يكن يؤمن بها اصلا. السؤال: أما كان له ان يوضح بصوت مرتفع وبشجاعة أنه انما يسعى لبناء دولة تتفوق على الذكريات الكريهة وملابسات التاريخ السياسي العراقي المليء بالحماقات؟ كنا على الأقل تذوقنا نقده الأخلاقي. إن هذا الإخفاق يقوي اولئك الذين يتصيدون الاعداء من الماضي القريب والبعيد ويذبحونهم واقعيا ورمزيا.

إن أسوأ خصال السياسيين العراقيين انهم لا يتحررون من الماضي، وغير قادرين على تحليل خطاباتهم ومواقفهم على اساس خطة خاصة بالحاضر وعلاقاته الجديدة. من هنا يبقون على ذكرياتهم السياسية التعيسة يقظة – ذكريات تقتص من العدو مئات المرات بإبقائه حيا، وإذا ما مات سيلاحق وهو رميم، مسقطين عليه كل مخاوفهم. إنهم يعيدون انتاجه مرارا وتكرارا، ولا يدرون بسبب استغراقهم بالحقد أنهم تحولوا الى: «صداميين وإن لم ينتموا»!

(سهيل..)

عادل قاسم.. يوثق ثلاثة عقود في معرضه الثالث

أقام المركز العراقي للتنمية الإعلامية، المعرض الشخصي الثالث للفنان الفوتوغرافي، عادل قاسم بعنوان (رؤى عراقية) في قاعة (أكد للفنون) وضم المعرض خمساً وثلاثين صورة فوتوغرافية،

بغداد /مؤيد عبد الوهاب

وثقت بفنية ثلاثة عقود من تاريخ العراق. برغم انشغاله مع الضيوف، تحدث الفنان عادل قاسم لأخيرة المدى،عن معرضه قائلاً: حاولت من خلال المعرض، تجسيد ثلاثة عقود من حياتنا، مستخدماً الأسود والأبيض، وكذلك الصور الملونة.

وهناك صور يعود تاريخها الى خمسة عشر عاماً، مثل لوحة النواعير التي التقطتها في حديثة، ولم اغفل في معرضي الطفولة، لأنها أساس الحياة والمرتكز الذي تقوم عليه.

وأثناء تجوالنا في المعرض،التقينا الناقد بشير حاجم، وحدثنا عن المعرض قائلا: عادل قاسم في هذا المعرض جمع مابين القديم والجديد، وهناك لقطات تدل على امكانية هذا الفنان في إيجاد فضاءات تلقائية جميلة.

وتحدث الناقد التشكيلي محمد الهجول عن المعرض قائلا: يبرز اجتهاد الفنان في التحوير والاختزال، لخلق مجال يشير الى البراعة، في صناعة الاثر وصياغته. وتنبثق إيقاعاته بين اللون وتدرجاته وتشابك الظل والضوء في آن معاً.

وزارة الثقافة في اقليم كوردستان
ومؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

معرض أربيل الدولي للكتاب

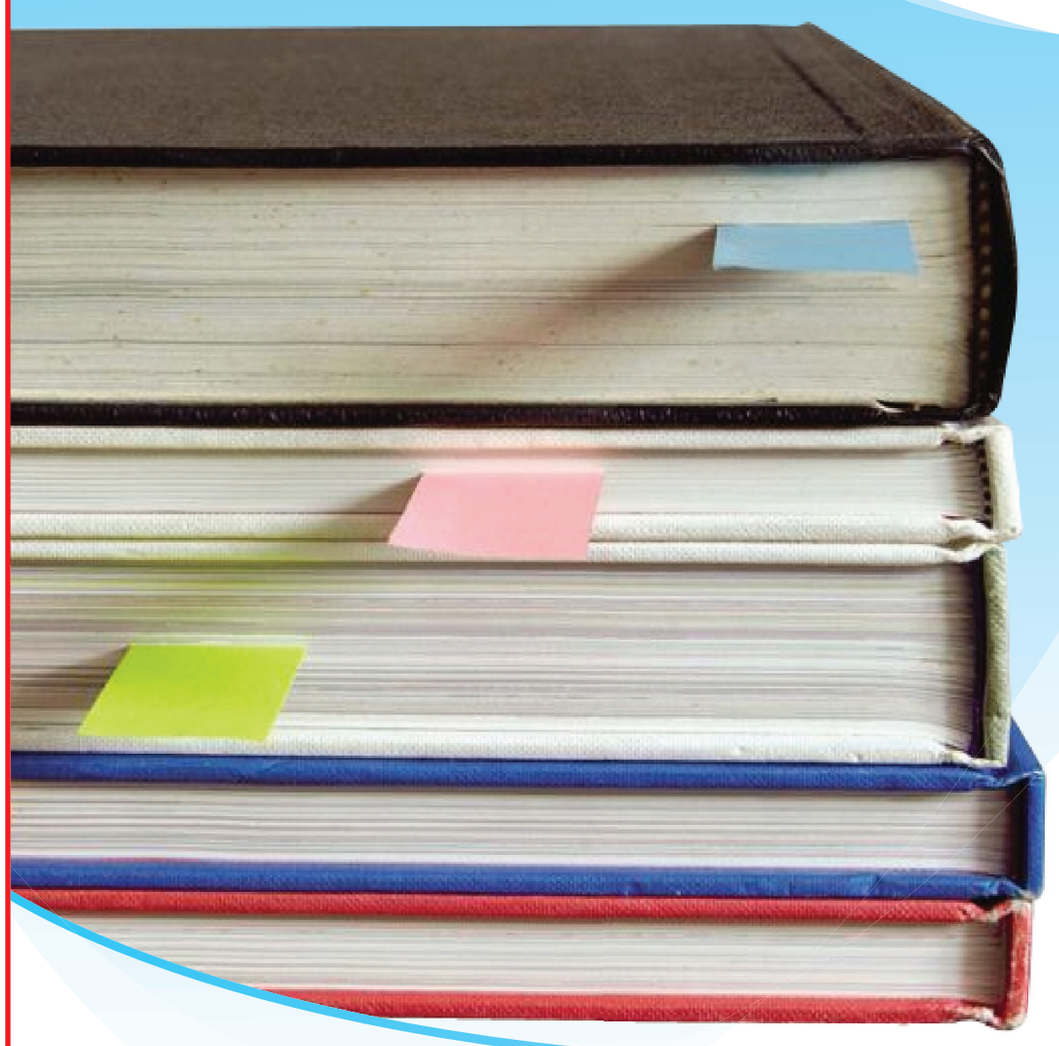

ERBIL INTERNATIONAL
BOOK FAIR 4
2-11 / 4 / 2009
بارك سامي عبد الرحمن